

بناء وتقنين مقياس التوتر الانفعالي المصاحب لاختبارات الدروس العملية لطلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية

م.د. علاء كاظم عرموط / العراق. جامعة القادسية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.د. علي محمد جواد الصائغ / العراق. مديرية تربية النجف الاشرف

Dr. Alaa_96@yahoo.com

الملخص

يعد التوتر الانفعالي احدى العوامل السلبية التي تؤثر في اداء الأفراد , ومن المعروف ان الاختبارات العملية هي محصلة الجهد للطلاب خلال الدروس العملية لذلك بات الاهتمام بها من اولويات الطلبة وهذا ما اضاف عليهم اعباء بدنية ونفسية كبيرة وكانت مشكلة البحث ان الباحث سعى الى ايجاد اداة لقياس مستوى التوتر الانفعالي المصاحب لاختبارات الدروس العملية لدى طلاب المرحلة الاولى وكانت اهداف البحث بناء وتقنين مقياس التوتر الانفعالي لدى طلاب المرحلة الاولى وايجاد معايير ومستويات لمقياس التوتر الانفعالي, واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي , وقام الباحثان بحصر مجتمع البحث وشمل البحث خطوات إجراء البحث ومنها إجراءات بناء وتقنين مقياس التوتر الانفعالي والخصائص السيكمترية للمقياس والذي تضمن صدق المقياس وثبات المقياس كذلك اشتقاق المعايير لمقياس التوتر الانفعالي والمستويات المعيارية لمقياس التوتر الانفعالي وتطبيق المقياس بعد اكمال صورته النهائية وشمل البحث على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها والتقديرية الاحصائية للمقياس وعرض وتحليل ومناقشة مستوى التوتر الانفعالي والاستنتاجات والتوصيات اذ استنتج الباحثان ان المقياس الحالي اداة للكشف عن مستوى التوتر الانفعالي وتوزعت عينة البحث على خمسة مستويات لمقياس التوتر الانفعالي, وظهرت ان عينة البحث قد حققت مستوى متوسط لمقياس التوتر الانفعالي واوصى الباحثان بضرورة اعتماد المقياس الحالي الذي صممه الباحثان للكشف عن مستوى التوتر الانفعالي وإجراء دراسات مشابهة للتعرف على العلاقة بين التوتر الانفعالي ومستوى انجاز الطلاب في الدروس العملية والنظرية.

الكلمات المفتاحية : بناء وتقنين ، مقياس التوتر الانفعالي ، لطلاب

Building and Rationing of emotional tension measure associated with tests of practical lessons among first stage students in college of physical education and sport sciences in Alqadissiya university

Lect.Dr. Alaa Khadhim Arnot, Lect.Dr.Ali Mohammad Juwad Alsayig
Iraq, Alqadissiya university college of physical education and sport sciences
Dr. Alaa_96@yahoo.com

Abstract

The emotional stress is considered to be one of the negative factors which affect the individual performance .It is widely know that the practical tests are outcomes of students efforts during lessons , therefore, the interest in practical lessons has become a priority for students, which adds big physical and psychological burdens on them level of performance of the The research problem is that the researcher tried to find a tool for measuring the emotional tension associated with the practical lessons of the first stage students .

The research objectives were building and rationing of emotional tension among first stage students , finding criteria and levels for measuring emotional tension and the use of descriptive approach by survey method.

The two researchers limited the research community and the research included steps of conducting the research such as procedures of building and rationing the measure of emotional tension and psychometric characteristics for the measure which includes measure reliability and stability as well as deriving the criteria for measuring the emotional tension and standard levels for measuring emotional tension as well as applying the measure after completing its ultimate image .

The research included presenting , analyzing and discussing the results as well as Statistical estimates for the measure and presenting ,analyzing and discussing the level of emotional tension . In addition, the two researchers concluded the current measure is a tool for investigating the emotional tension . The research sample is distributed for five of level for measuring the emotional tension . The research sample achieved intermediate level for the measure of emotional tension . The two researchers recommended that it is necessary to depend the current measure which the researchers designed for investigating the level of emotional tension as well as conducting similar studies to identify the relationship between the emotional tension and the level of students achievement in the practical and theoretical lessons.

Keywords : Building and rationing , measure of emotional tension , for students

1- المقدمة :

أن الاختبارات هي المعيار أو المؤشر الذي يبين لنا مدى المستوى أو القابلية أو الدرجة التي من خلالها يمكننا المقارنة بين الأفراد أو بين المجموعات في متغير معين , ومن هذا المنطلق يتبن لنا أهمية هذه الاختبارات في المجال الرياضي حيث أن كل مدرب أو مدرس يحتاج لأجراء مجموعة من الاختبارات على لاعبين أو الطلاب لمعرفة فاعلية البرامج التعليمية أو التدريبية لهم . ومن المعروف أن أجواء إجراء هذه الاختبارات وخطوات إجرائها وخاصة في مجال الدروس العملية للطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة قد تلقي بأعباء نفسية كبيرة على الطلاب خصوصا إذا ما كان هنالك تنافس بين الطلاب في الحصول تقيم أفضل , ومن أهم العوامل النفسية التي قد تعيق الطلاب في تطبيق مفردات الاختبار هو عامل التوتر الذي قد يؤثر في مستوى أداء الطلاب بشكل سلبي على نتائج الاختبارات العملية , حيث التفكير في مفردات الاختبار والتنافس بين الطلاب والخوف من عدم أداء الاختبار العملي بشكل جيد قد يؤثر في المستوى العام للطلاب وخصوصا إذا ما عرفنا أن هنالك مجموعة من الدروس العملية في المرحلة الأولى لذلك عمد الباحثان إلى تصميم وتقنين اختبار يقيس مستوى التوتر الانفعالي الذي يرافق إجراء هكذا اختبارات حيث أن الوجود من اختبارات لقياس التوتر لم تعطي خصوصية للاختبارات العملية ويأمل الباحثان أن تكون هذه الدراسة فيها من الفائدة العلمية ما يجعلها تحظى باهتمام السادة التدريسيون .

وتكمن مشكلة البحث في أن هنالك عدد من الطلاب تعاني من صعوبات كبيرة إثناء الاختبارات العملية للدروس التي فيها جانبين نظري وعملي حيث نجدهم متفوقين في الجانب النظري ولكن لا نجد ذلك التفوق في الجانب العملي وعلى الرغم من أن بعض هذه الطلاب قد يكون مستواهم في إثناء المحاضرات أفضل من أدائهم نفس المهارات في إثناء أو من اختبار جاءت مشكلة البحث في عدم وجود اختبار يقيس مستوى التوتر الحاصل لدى الطلاب إثناء أداء

الاختبارات العملية حيث ان هذه الدروس لها خصوصية تميزها عن الدروس ذات الجوانب النظرية فقط . ويهدف البحث الى

1- بناء مقياس التوتر الانفعالي المصاحب لاختبارات الدروس العملية للطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية .

2- التعرف على مستوى التوتر الانفعالي المصاحب لاختبارات الدروس العملية للطلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث وتحقيق اهدافه

2-2 مجتمع البحث وعينته :

يشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي 2015-2016 وعددهم (174) طالب فقد تم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل

(ابراهيم , 2002 , ص65)

2-2-1 عينة التجربة الاستطلاعية :

تمثلت عينة التجربة الاستطلاعية (4) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وشكلت نسبة 2.3%

2-2-2 عينة البناء والتطبيق :

شملت عينة البناء على (170) هم طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وشكلت نسبة عينة البناء والتطبيق 97,7% من مجتمع البحث

2-3 الادوات والاجهزة المستعملة في البحث:

- جهاز حاسوب (dell) . - ساعة توقيت. - المصادر والمراجع - الانترنت

2-4 بناء مقياس التوتر الانفعالي

2-4-1 تحديد الهدف من مقياس التوتر الانفعالي: ان الباحثان في هذه المرحلة يهدف الى بناء مقياس التوتر الانفعالي للدروس العملية لغرض التعرف على مستوى التوتر الانفعالي المصاحب لاختبارات العملية لدى طلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية

2-4-2 تحديد مفهوم التوتر الانفعالي: قام الباحثان بالاطلاع على الادبيات والدراسات ذات الصلة ان التوتر الانفعالي للدروس العملية هو جميع التأثيرات السلبية التي يتعرض لها الطلاب من خلال ادائهم لاختبارات العملية والانفعالات اللاإرادية التي تصدر منهم تجاه الآخرين .

2-4-3 أعداد الصيغة الأولية للمقياس: بعد ان تم تحديد الهدف من المقياس تم اعداد الفقرات المقياس, اذ يعد اعداد فقرات المقاييس النفسية أهم خطوة في بنائها, إذ تتوقف دقة المقياس في قياس ما وضع من أجل قياسه إلى حد كبير على دقة وتمثيل فقراته للسمة المراد قياسها (عبد الرحمن, 1998, ص440)

ومن أجل تغطية مقياس التوتر الانفعالي بعدد مناسب من الفقرات, تم صياغة (34) فقرة

2-4-4 تحديد صلاحية فقرات مقياس التوتر الانفعالي للدروس العملية: إن التحليل المنطقي للفقرات يعد ضرورياً في بدايات إعداد الفقرات لأنه يؤثر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها (الكبيسي ، 2001 ، ص168)

لذلك قام الباحثان بعد جمع واعداد الفقرات بعرض هذه الفقرات وبدائلها على الخبراء والمختصين في مجال الاختبارات والقياس وعلم النفس الرياضي، لتحديد مدى صلاحية الفقرات، وبعد جمع آراء الخبراء على فقرات المقياس فقد تم استخدام اختبار كا2 لعينة واحدة، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة كا2 المحسوبة اعلى من الجدولية (3,84) عند درجة حرية (1) مستوى (0,05) وبذلك تبين بان الفقرات وبدائلها المعروضة في صيغتها الاولى صالحة .

2-4-5 إعداد تعليمات مقياس التوتر الانفعالي: تم اعداد تعليمات المقياس التي توضح للمختبر كيفية الإجابة عن فقراته، وقد روعي في اعداد هذه التعليمات ان تكون واضحة وسهلة الفهم، وأشير في التعليمات الى انه ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة بل المهم هو اختيار الإجابة التي تنطبق على عليهم، كما طلب من المستجيبين ضرورة الإجابة عن جميع فقرات المقياس بكل صراحة ودقة وان إجاباتهم لأغراض البحث العلمي فقط

2-4-6 اختيار بدائل الإجابة لمقياس التوتر الانفعالي للدروس العملية: قام الباحثان باختيار بدائل الإجابة للمقياس والتي تضمنت الاختيار الخماسي تم اخذ اراء الخبراء بمدى صلاحية هذه البدائل للفقرات ووضع بدائل اخرى اذا كان الخبير يرى بعدم صلاحية هذه البدائل للفقرات، وتم عرض البدائل بالتزامن مع عرض فقرات المقياس وقد نالت البدائل التي اختارها الباحثان قبول جميع الخبراء، ويعطي البديل الأول (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا) الدرجة (5) والثاني

(تنطبق علي بدرجة كبيرة) الدرجة (4) والثالث (تنطبق علي بدرجة متوسطة) الدرجة (3) والرابع (تنطبق علي بدرجة قليلة) الدرجة (2) والخامس (تنطبق علي بدرجة قليلة جدا) الدرجة (1)

2-4-7 التجربة الاستطلاعية لمقياس التوتر الانفعالي: للتأكد من وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته والتعرف على الوقت المستغرق للإجابة، قام الباحثان بتطبيق المقياس المقترح على عينة استطلاعية مؤلفة من (4) طلاب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد اتضح من هذه

التجربة ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة وان الوقت الذي استغرقته الإجابة عن فقرات المقياس تراوح بين (8 - 12) دقيقة، بمتوسط مقداره (10) دقيقة.

2-4-8 التجربة الرئيسة لمقياس التوتر الانفعالي للدروس العملية: تمت التجربة الرئيسة من خلال تطبيق المقياس على عينة البناء بهدف إجراء عملية تحليل إحصائي لفقراته وذلك لاختيار الفقرات الصالحة واستبعاد الفقرات غير الصالحة استنادا الى قوتها التمييزية واتساقها الداخلي، وكذلك لاستخراج مؤشرات الصدق والثبات للمقياس وقد طبق المقياس على عينة البناء البالغ (170)

2-4-9 تصحيح المقياس: تم حساب الدرجة الكلية للمقياس على أساس مجموع أوزان الإجابات على فقرات المقياس البالغة (34) فقرة، وقد حددت الأوزان من (1-5) درجات لكل فقرة وحسب البدائل التي يختارها الطالب

2-4-10 التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التوتر الانفعالي: يهدف التحليل الإحصائي الى حساب القدرة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات المقياس، اذ تشير القدرة التمييزية الى القدرة على التفريق او التميز بين الافراد الذين يحصلون على درجات عالية والافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه، في حين يشير الاتساق الداخلي الى مدى تجانس الفقرات في قياسها للصفة، أي ان تحليل الفقرات يعني الإبقاء على الفقرات الجيدة في الاختبار (ميخائيل ، 1997، ص98)

وقد اتبع الباحثان أسلوبين في تحليل فقرات المقياس على عينة (170) أولا: المجموعتان الطرفيتان: للكشف عن القدرة التمييزية لفقرات المقياس تم استعمال أسلوب المجموعتان الطرفيتان، اذ يعد هذا الأسلوب من الأساليب المناسبة لتمييز الفقرات لذا رتبنا الدرجات الكلية التي حصل عليها المستجيبين بعد تصحيح المقياس تنازليا، بعدها تم تعيين 27% من الدرجات العليا و 27% من الدرجات الدنيا وبذلك اختيرت (46) للمجموعة العليا و (46) للمجموعة الدنيا وبمجموع (92)، اذ أكدت أبحاث كيلى وميهرنر على ان اعتماد نسبة (27%) تعطي اكبر تمايز.

(ص 149)

ولغرض حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين هو مبين في الجدول (1).

جدول (1) يبين قيم (T) للمجموعتين الطرفيتين والدلالة الإحصائية لفقرات مقياس التوتر الانفعالي

ت	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		ع	س	ع	س		
1.	أشعر بالانزعاج أثناء الاختبار العملي	4,47	0,80	2,95	0,96	9,23	مميزة
2.	أشعر بالارتباك عندما يقترب موعد الاختبار العملي	4,33	0,71	3,00	1,01	8,19	مميزة
3.	أفقد السيطرة في التحكم بانفعالاتي وقت الاختبار	4,52	1,06	3,24	0,98	6,72	مميزة
4.	انفعل لأتفه الأسباب وقت الاختبار العملي	4,40	0,59	3,07	1,01	8,67	مميزة
5.	اتلفظ ببعض العبارات غير المعتادة خلال فترة الاختبار	4,36	0,91	3,81	1,02	3,08	مميزة
6.	أعاني من القلق الشديد أثناء فترة الاختبار العملي.	4,62	0,56	3,03	0,99	10,63	مميزة
7.	أشعر أنني لن أكون موفقاً أدائي للاختبار العملي	4,52	0,57	3,17	0,94	9,33	مميزة
8.	خوفي من الرسوب يعيق أدائي في الاختبار العملي	4,57	0,62	3,07	1,20	8,46	مميزة
9.	أفكر في النتائج المترتبة علي رسوبي .	4,59	0,88	2,91	0,96	9,78	مميزة
10.	أشعر بالغضب الشديد أثناء أدائي للاختبار العملي	4,41	0,84	2,97	1,06	8,17	مميزة
11.	أشعر بسوء أدائي بالاختبار العملي رغم اعدادي الجيد	4,62	0,49	3,26	1,04	9,06	مميزة
12.	يتتابني الشك علي اداء بعض المهارات الرياضية	4,71	0,50	3,16	0,91	11,37	مميزة
13.	أجد صعوبة في التوفيق بين متطلبات الأهل و تحقيق رغباتي في الدراسة.	4,45	0,65	3,14	1,13	7,64	مميزة
14.	أشعر بالضيق و العجز عند محاولتي تنفيذ الاختبار	4,43	0,70	2,92	1,00	9,47	مميزة
15.	أشعر بعدم الرغبة في التحدث مع الآخرين وقت الاختبار	4,48	0,75	3,22	0,99	7,69	مميزة
16.	أرفض اي مقابلة ان أثناء فترة الاختبار العملي	4,52	0,54	2,93	0,99	10,73	مميزة
17.	أحب الجلوس بمفردي أثناء فترة الاختبار العملي.	4,02	0,76	2,74	0,93	8,10	مميزة
18.	أشعر بفتور في علاقتي الشخصية مع زملاء أثناء فترة الاختبار	4,55	0,68	3,10	1,02	8,99	مميزة
19.	أفضل عدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية أثناء الاختبار العملي.	4,41	0,65	3,02	0,87	10,28	مميزة
20.	أفتقد للجو الأسري المناسب والمشجع.	4,81	0,44	3,50	0,90	9,94	مميزة
21.	أشعر بالضيق الشديد للإحاح المستمر من الوالدين	4,36	0,67	2,64	1,12	10,08	مميزة
22.	أشعر بالضيق الشديد نتيجة الاهتمام الزائد بي	4,45	0,54	2,86	0,91	11,47	مميزة
23.	أثور على أصدقائي لأتفه الأسباب مع قرب الاختبار العملي	4,71	0,53	3,02	0,87	12,65	مميزة
24.	أقطع علاقتي بزملائي أثناء الاختبار العملي	4,57	0,82	3,28	0,79	8,65	مميزة
25.	أشعر بالضيق لتداخل بعض المهارات لدي وقت الاختبار	4,86	0,35	3,10	1,02	12,42	مميزة
26.	أشعر بعدم القدرة علي تذكر بعض المهارات وقت الاختبار	4,57	0,69	3,62	0,93	6,92	مميزة

27.	أشعر بعدم الراحة في النوم قرب الاختبار العملي	4,53	0,78	3,33	0,87	7,90	مميزة
28.	أشعر بالصداع الشديد قرب الاختبار	4,36	0,55	3,09	0,92	9,03	مميزة
29.	أجد صعوبة في تناول الطعام	4,22	0,50	3,03	0,92	8,69	مميزة
30.	تتزايد سرعة ضربات قلبي عند الاختبار العملي	4,05	0,66	2,91	0,96	7,44	مميزة
31.	أشعر بحالة تعرق شديد أثناء الاختبار	4,33	0,43	3,12	0,95	8,44	مميزة
32.	أشعر بعدم القدرة على التركيز وقت الاختبار العمل	4,05	0,47	3,3	0,88	7,64	مميزة
33.	أشعر بجفاف شديد في الحلق أثناء الاختبار	4,33	0,57	2,99	0,84	8,22	مميزة
34.	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات السليمة أثناء	4,65	4,52	3,51	0,77	7,41	مميزة

ثانيا : معامل الاتساق الداخلي: - يعد معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية المقاسة وبما أن مقياس التوتر الانفعالي تضمن مجالات عدة تشير في قياسها إلى مدى امتلاك السباح لسمة التوتر الانفعالي، وأن لهذه المجالات فقرات عديدة تشير إلى ما يتضمنه كل مجال في قياس هذه السمة، ولأجل معرفة مدى الاتساق الداخلي بين درجة الفقرات والمقياس ككل وبينها وبين مجالاتها فإن الاتساق الداخلي هنا يكون على مراحل هي :-

أ : الاتساق الداخلي بين درجة الفقرة ودرجة المقياس الكلية: لتحديد مدى اتساق الفقرات نحو الاتجاه الذي يقيسه المقياس عند السمة المقاسة، استُخدم معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة ودرجة المقياس الكلية، مع مقارنة جميع القيم المستخلصة مع قيمتها الجدولية عند درجة حرية (168) ومستوى دلالة (0,05) والبالغة (0,13)، وبذلك نجد أن القيم المستخلصة حققت دلالة معنوية نتيجة كبر قيمها المحسوبة عن قيمتها الجدولية

جدول (2) يبين قيم معامل الاتساق الداخلي لدرجة الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس التوتر الانفعالي

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
-1	0,55	معنوي	-18	0,62	معنوي
-2	0,62	معنوي	-19	0,58	معنوي
-3	0,58	معنوي	-20	0,62	معنوي
-4	0,62	معنوي	-21	0,47	معنوي
-5	0,61	معنوي	-22	0,53	معنوي
-6	0,63	معنوي	-23	0,55	معنوي
-7	0,56	معنوي	-24	0,63	معنوي
-8	0,69	معنوي	-25	0,56	معنوي
-9	0,54	معنوي	-26	0,48	معنوي
-10	0,51	معنوي	-27	0,48	معنوي
-11	0,47	معنوي	-28	0,60	معنوي
-12	0,63	معنوي	-29	0,56	معنوي

معنوي	0,55	-30	معنوي	0,62	-13
معنوي	0,63	-31	معنوي	0,58	-14
معنوي	0,53	-32	معنوي	0,60	-15
معنوي	0,58	-33	معنوي	0,55	-16
معنوي	0,49	-34	معنوي	0,61	-17

2-5 الخصائص السيكومترية للمقياس :-

2-5-1 صدق المقياس:- يعد الصدق من المؤشرات والمفاهيم الأساسية المهمة في تقويم ادوات القياس, ويعرف الصدق على انه الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع من اجله (التكريتي ومحمد, 1999, ص133)

ويقصد بالصدق هو, ان يقيس المقياس فعلا السمة التي وضع من اجل قياسها, أي مدى قرب الموضوع الذي يقيسه المقياس فعلا من الموضوع الذي صمم لأجل قياسه (المليجي , 2000, ص389)

2-5-1-1 صدق الظاهري: يهدف هذا النوع من الصدق الى معرفة مدى تمثيل الاختبار او المقياس لجوانب السمة او الصفة المطلوب قياسها, وعما اذا كان الاختبار او المقياس يقيس جانبا محدودا من هذه الظاهرة ام يقيسها كلها, ويستخدم في تحديده آراء الخبراء المختصين في المجال الذي يحاول الاختبار قياسه (علاوي ورضوان, 2000, ص258)

والصدق الظاهري يعني الحكم على الشيء بمجرد الملاحظة الظاهرية عليه انه صادق في قياس ما وضع من اجله حيث عرض المقياس المقترح على مجموعة من المختصين كما ورد في تحديد صلاحية الفقرات.

2-5-1-2 صدق البناء (التكوين الفرضي): هو اكثر انواع الصدق تعقيدا كونه يعتمد على افتراضات نظرية يتحقق منها تجريبيا, ويعرف بانه المدى الذي يمكن به تفسير الاداء على الاختبار في ضوء بعض التكوينات الفرضية المعينة (علاوي ورضوان, 2000, ص268)

ولتحقيق صدق التكوين الفرضي استخدم الباحثان الطرق الآتية

اولا : المجموعتان الطرفيتان : ان قدرة الفقرات على التمييز بين المستجيبين الذين يمتلكون السمة والذين لا يمتلكونها تعد من المؤشرات الدالة على صدق البناء, وفي المقياس الحالي تم

التحقق من ذلك عندما حسبت القدرة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتان الطرفيتان وباستعمال الاختبار التائي (t-test).

ثانياً: الاتساق الداخلي: يتحقق الاتساق الداخلي عندما تكون السمة أو الصفة المقاسة تشتمل على اختبارات فرعية متعددة ، وحاصل جمع هذه الاختبارات الفرعية تعطي صورة عن درجة الاختبار ككل، وكلما كان معامل ارتباط درجات الاختبار الفرعية بالدرجة الكلية للاختبار عالياً دل ذلك على التناسق الداخلي للاختبار وبالتالي على صدق البناء (علاوي ورضوان، 2000، ص271)

وقد استعمل الباحثان هذا المؤشر عندما استخرج معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

2-5-2 ثبات المقياس:- يعد الثبات من المفاهيم الأساسية في المقياس ويتعين توفره في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام وعند مقارنته بمفهوم الصدق يكون الصدق اشمل منه، والثبات هو الحصول على الدرجة نفسها في حال أداة القياس نفسها على نفس الفرد أو الشيء عدد من المرات بنفس الطريقة (رضوان ، 2006 ، ص110)

2-5-2-1 التجزئة النصفية : تعد طريقة التجزئة النصفية من الطرائق التي تمتاز بالاعتقاد بالجهد والوقت، كونها تتطلب تطبيق الاختبار مرة واحد فقط، وهي من أكثر الطرائق المستعملة في الدراسات التربوية والنفسية لإيجاد معامل الثبات، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين، إذ قام الباحثان بتجزئة فقرات المقياس إلى قسمين متساويين إذ تضمن القسم الأول الفقرات الفردية في حين تضمن القسم الثاني على الفقرات الزوجية ، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقياس وكانت قيمتها المحسوبة (0,89) وهي اكبر من القيمة الجدولية (0,13) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (168)، ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار قام الباحثان بتطبيق معادلة سبيرمان براون ظهر بأن مقدار سبيرمان براون قد بلغ (0,95) وهي قيمة عالية .

2-5-2-2 معامل الفا كرونباخ : يقوم هذا النوع من الثبات على اساس معالجة حالة التحيز في تقسيم البيانات على مجموعتين (الفقرات الفردية والفقرات الزوجية) عند المعالجة الاحصائية لبيانات عند تطبيق أو تحصيل معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية، تعد من أكثر مقاييس الثبات شيوعاً وأكثر ملائمة للمقاييس ذات الميزان المتدرج اذ تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ، اذ ان معدل الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل الفاو لحساب ثبات المقياس بمعامل

الفا كرونباخ، طبق المقياس على أفراد عينة البناء البالغة (170) وظهر بان معامل الثبات للمقياس تساوي (0,917) وهي مؤشر عال الثبات

2-5-3 موضوعية المقياس: تعني عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين وبما ان للمقياس مفتاح تصحيح وهو اذن عملية التصحيح لاستخراج قيمة التوتر الانفعالي لا تشوبها الذاتية وبهذا فان المقياس موضوعي، ولذا أصبح مقياس التوتر الانفعالي بصورته النهائية مكون من (34) فقرة، واعلى درجة للمقياس (170)، واقل درجة للمقياس (34)، جاهزا للتطبيق.

2-6 اشتقاق المعايير لمقياس التوتر الانفعالي: من المعروف أن المعايير هي أحد الأهداف الأساس التي ترمي إليها عملية تقنين الاختبارات، والدرجة الخام هي النتيجة الأصلية المشتقة من تطبيق الاختبارات قبل ان تعالج إحصائياً وهي مصدر المعايير (حسانين، 2001، ص29)

وقد قام الباحثان باستخراج الدرجات المعيارية التائية لدرجات المستجيبين وكما في الجدول (3) جدول (3) يبين الدرجات الخام والتكرار والدرجات المعيارية لمقياس التوتر الانفعالي

الدرجة المعيارية	التكرار	الدرجة الخام	ت	الدرجة المعيارية	التكرار	الدرجة الخام	ت
49	5	132	18	66	0	166	1
48	9	130	19	65	3	164	2
47	6	128	2	64	4	162	3
46	9	126	21	63	9	160	4
45	9	124	22	62	3	158	5
44	2	122	23	61	3	156	6
43	7	120	24	60	9	154	7
42	8	118	25	59	10	152	8
41	4	116	26	58	8	150	9
40	2	114	27	57	8	148	10
39	3	112	28	56	3	146	11
38	2	110	29	55	6	144	12
37	3	108	30	54	5	142	13
36	3	106	31	53	8	140	14
35	1	104	32	52	2	138	15
34	1	102	33	51	8	136	16
33	1	100	34	50	6	134	17

2-7 تحديد مستويات مقياس التوتر الانفعالي:

حدد الباحثان خمسة مستويات للمقياس حيث قام باستخراج المدى من طرح اقل درجة من اعلى درجة ثم استخرج طول الفئة بقسمة المدى على عدد الفئات وكان طول الفئة (12) بإضافة طول الفئة الى ادنى قيمة, وعند توزيع الدرجات التائية على المستويات وكما في الجدول (4) .

جدول (4) يبين الدرجات والمستويات المعيارية والدرجات الخام

ت	الدرجات الخام	المستويات	التكرار
1	114 - 102	ضعيف	23
2	127 - 115	مقبول	43
3	140 - 128	متوسط	44
4	153 - 141	جيد	35
5	166 - 154	جيد جدا	25

2-8 الوسائل الاحصائية. استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية spss

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 التقديرات الاحصائية لمقياس التوتر الانفعالي:

من اجل عرض النتائج التي تم الحصول عليها بعد قياس التوتر الانفعالي المصاحب للاختبارات العملية لدى أفراد عينة التطبيق البالغة (170) طالب , فقد تم عرضها على شكل جداول لسهولة تحليلها ومناقشتها. ولإتمام عمليات التحليل الإحصائي اللاحقة التي تهدف إلى تحقيق أهداف البحث إذ تم عرض التقدير الإحصائي لنتائج أفراد العينة في التوتر الأنفعالي

جدول (5) يبين الوصف الاحصائي لنتائج افراد عينة البحث في التوتر الانفعالي

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح	اقل قيمة	اعلى قيمة
التوتر الانفعالي	97,9	12,24	-0,353	-0,656	79	124

يبين الجدول (6) ان الوسط الحسابي لمقياس التوتر الانفعالي كان (97,9) والانحراف المعياري (12,24) وكان معامل الالتواء (-0,353) مما يدل على ان افراد عينة البحث كانت متوزعة توزيعا طبيعيا بمعنى ان البناء الداخلي لمقياس التوتر الانفعالي كان صحيحا.

3-2 عرض وتحليل ومناقشة مستوى التوتر الانفعالي.

بعد استكمال تطبيق مقياس التوتر الانفعالي والذي تضمن (34) فقرة بصيغته النهائية على افراد عينة التجربة الرئيسة البالغ عددها (170) طالب وبعد جمع الاستمارات وتفرغ البيانات سعا الباحثان الى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب على المقياس ومن ثم قام بحساب الوسط النظري للمقياس . وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين قام بحساب قيمة (t) لعينة واحدة كوسيلة احصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع مستوى التوتر الانفعالي لدى افراد عينة البحث الرئيسة ، وقد أوضحت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات ان المتوسط الحسابي لدرجات اللاعبين بلغ (97,9) درجة وبانحراف معياري قدرة (12,24) درجة وعند اجراء المقارنات بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط النظري للمقياس البالغ (108) تبين ان هنالك فرقا دالا احصائيا بين الوسطين اذ بلغت قيمت (t) المحسوبة (13,99) وهي قيمة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (168) والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس التوتر الانفعالي

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
مقياس التوتر الانفعالي	97,9	12,24	108	13,99	1,96	معنوي

من خلال الجدول يتبين الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق للاعبين في متغير التوتر الانفعالي وهذا يعني ان مستوى التوتر الانفعالي لدى افراد عينة البحث هو مستوى متوسط معتدل لان قيمة الوسط الحسابي المتحقق اقل من قيمة الوسط النظري للمقياس .

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

1- يعد المقياس الحالي اداة للكشف عن مستوى التوتر الانفعالي المصاحب للاختبارات العملية.

2- توزعت عينة البحث على خمسة مستويات لمقياس التوتر الانفعالي , حيث تبين إن أعلى مستوى (جيد جدا) ويليها في المستوى (جيد) ثم المستوى (متوسط) ثم المستوى (مقبول) واخيرا المستوى (ضعيف).

3- ظهرت ان عينة البحث قد حققت مستوى متوسط لمقياس التوتر الانفعالي.

4-2 التوصيات:

- 1- اعتماد المقياس الحالي الذي صممه الباحثان للكشف عن مستوى التوتر الانفعالي.
- 2- إجراء دراسات مشابهة للتعرف على العلاقة بين التوتر الانفعالي ومستويات الطلبة .
- 3- إجراء دراسات مشابهة للتعرف على العلاقة بين مستوى التوتر الانفعالي ومستوى بعض المتغيرات.

المصادر

- عبد الرحمن, سعد: القياس النفسي, ط3, الكويت, مكتبة الفلاح, 1998.
- الكبيسي, كامل ثامر : العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية مجلة الاستاذ, كلية التربية, ابن رشد, العدد 25 , 2001 .
- ميخائيل, مطانيوس : القياس والتقويم في التربية الحديثة, منشورات جامعة دمشق, دمشق, 1997
- التكريتي, وديع ياسين ومحمد, حسن : التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية, دار الكتب الموصل , 1999.
- المليجي, حلمي : علم النفس المعاصر, ط8, بيروت, دار النهضة العربية, 2000.
- علاوي, محمد حسن ورضوان, محمد نصر الدين : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي, دار الفكر العربي, القاهرة, 2000

- رضوان, محمد نصر الدين : مدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط 1، مركز الكتاب ، القاهرة ، 2006 .
- حسانين, محمد صبحي: القياس والتقويم في التربية البدنية، ج 1، ط 4، دار الفكر العربية، القاهرة 2001.

ملحق (1) قائمة أسماء السادة الخبراء

ت	اسم الخبير	اللقب	الاختصاص	مكان العمل
1.	د. حازم موسى عبد حسون	استاذ	الاختبارات والقياس	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
2.	د. سلمان عكاب سرحان	استاذ	الاختبارات والقياس	كلية التربية الرياضية - جامعة الكوفة
3.	د. مي علي عزيز	استاذ	الاختبارات والقياس	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
4.	د. حيدر ناجي حبش	استاذ	علم النفس الرياضي	كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة
5.	د. سلام جبار صاحب	استاذ مساعد	الاختبارات والقياس	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
6.	د. علي حسين هاشم	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
7.	د. اسعد علي سفيح	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
8.	د. رأفت عبد الهادي	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
9.	د. حيدر كريم سعيد	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
10.	د. حيدر مهدي سلمان	مدرس	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
11.	د. محمد حاتم عبد الزهرة	مدرس	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

ملحق (2) المقياس بالصيغة النهائية

ت	العبارات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسط	قليلة	قليلة جداً
1	أشعر بالانزعاج أثناء الاختبار العملي					
2	أشعر بالارتباك عندما يقترب موعد الاختبار العملي					
3	أفقد السيطرة في التحكم بانفعالاتي وقت الاختبار العملي					
4	انفعل لأتفه الأسباب وقت الاختبار العملي					
5	اتلفظ ببعض العبارات غير المعتادة خلال فترة الاختبار					
6	أعاني من القلق الشديد أثناء فترة الاختبار العملي.					
7	أشعر أنني لن أكون موفقاً أدائي للاختبار العملي					
8	خوفي من الرسوب يعيق أدائي في الاختبار العملي					
9	أفكر في النتائج المترتبة علي رسوبي .					
10	أشعر بالغضب الشديد أثناء أدائي الاختبار العملي					
11	أشعر بسوء أدائي بالاختبار العملي رغم اعدادي الجيد					

12	ينتابني الشك علي اداء بعض المهارات الرياضية				
13	أجد صعوبة في التوفيق بين متطلبات الأهل و تحقيق رغباتي الدراسية				
14	أشعر بالضيق و العجز عند محاولتي تنفيذ الاختبار العملي				
15	أشعر بعدم الرغبة في التحدث مع الآخرين وقت الاختبار العملي.				
16	أرفض مقابلة الزائرين أثناء فترة الاختبار العملي				
17	أحب الجلوس بمفردي أثناء فترة الاختبار العملي				
18	أشعر بفقر في علاقتي الشخصية مع زملاء أثناء فترة الاختبار .				
19	أفضل عدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية أثناء الاختبار العملي				
20	أفتقد للجو الأسري المناسب والمشجع				
21	أشعر بالضيق الشديد للإلحاح المستمر من الوالدين				
22	أشعر بالضيق الشديد نتيجة الاهتمام الزائد بي				
23	أثور على أصدقائي لأتفه الأسباب مع قرب الاختبار العملي				
24	أقطع علاقتي بزملائي أثناء الاختبار العملي				
25	أشعر بالضيق لتداخل بعض المهارات لدي وقت الاختبار				
26	أشعر بعدم القدرة على تذكر بعض المهارات وقت الاختبار				
27	أشعر بعدم الراحة في النوم قرب الاختبار العملي				
28	أشعر بالصداع الشديد قرب الاختبار				
29	أجد صعوبة في تناول الطعام				
30	تتزايد سرعة ضربات قلبي عند الاختبار العملي				
31	أشعر بحالة تعرق شديد أثناء الاختبار				
32	أشعر بعدم للقدرة علي التركيز وقت الاختبار العمل				
33	أشعر بجفاف شديد في الحلق أثناء الاختبار				
34	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات السليمة أثناء فترة الاختبار				